

والثاني انه من القرش وهو الكلب وكانت قرش تجار يقال
 قرش يقرش اي الكلب الثالث انه من القنقش يقال
 قرش يقرش عنى اى قنقش وكانت قرش يفتشون على ذوق
 الخلات ليسدوا خطنهم قال الشاعر
 ايا الشامت المقرش عناء عند عجزه وفصل له ابقاء
 وقد سأل معاوية بن عباس لم سميت قرش قرشا
 فقال سميت بدابة في البحر يقال لها القرش تاكل ولا
 توكل وتعلو ولا تعلق ثم قرش امان يكون مصغرا
 من ثلاث نحو القرش واجمعوا على صفة عن سراد
 به المي ولوار يد به القبيلة لا استمع من الصريف قال
 سيبويه في معد وثقف وقرش وكنايته هذه للاجيا
 اكثر وان جعلتها اسم القبيلة فهو جازن حسن انتهى
 سمين قوله تعلق به ليدل على انما دخلت الفاء لما في الكلام
 من معنى الشرط اى فان لم يعبدوه لسيار نعمه فليعبدوه
 ليدلهم فانها اظهر نعمه عليهم اسمين والمعنى لتأليف
 الله لهم اى تعجيبهم بالرحلتين اى بجلهم العين وتعجيب
 طها مسير زقين هما ليسيرهما عليهم الله قوله والفاء
 زائدة ولها جاز تقدير معمول ما بعد ما عليها اشياء
 وفي دعوى الزيادة نظر لما عرفت من عبارة السمين
 انها في جواب شرط مقدر قوله اى من اجله اى الجوع
 اى من تعليلية اى العم عليهم واظلمهم لراى اللغو عنهم

الحاصلة

الحاصلة بالرحلتين اى بالتجارة فيهما وباراى اللغوف
 عنهم فعلى التعليل قد رفيه مضاف وقيل هو بدلية وهذا
 ببركة دعوة عليه الصلاة والسلام اه شهاب وقيل
 ان من بمعنى بعد وعبارة الخازن ومعنى الذي اطعمهم
 من جوع اى من بعد جوع بحمل الميرة اليهم من البلاد في
 البر والبحر وقيل في معنى الميرة انهم لما كذبوا محمد صلى
 الله عليه وسلم دعا عليهم فقال اللهم اجعلها عليهم سنيئا
 كسني يوسف فاستد عليهم الخط واصابهم الجسد
 والجوع فقالوا يا محمد ارح الله لنا فاننا مومنون فدعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخصبت البلاد
 واخصب اهل مكة بعد القحط والحمد فذلك قوله
 تعالى اذى اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اى بالرحم
 وكوهم من اهل مكة حتى لم يتعرض لهم احد في رحلتهم
 وقيل امنهم من خوف الجذام فلا يصيبهم ببلدهم الجذام
 وقيل امنهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وبارك سلام الله
 وقوله وخافوا جيش الفيل وهذا هو وجه مناسبة
السورة هذه السورة لما قبلها **الماعون**
 وتسمى سورة الدين اه خطيب ومناسبة ما
 قبلها انه لما عذب نعمة تعالى على قرش وكانوا مومنون
 بالنبى والجزع اتقاه عليهم يتهدد بهم بالجزع
 ويخولفهم بالعذاب اه بحر قوله او تصفها ونصفها

بالتجارة

Copyright University